

لواء شرطة يستولي على شاحنة مساعدات قافلة النواب ويفرغ حمولتها



الاثنين 7 يونيو 2010 12:06 م

07/06/2010

نافذة مصر - كتب / عمر الطيب :

أقدمت قوات مباحث شمال سيناء على إختطاف شاحنة المساعدات المحملة بالحديد والأسمنت والمتجهة إلى غزة ، وقامت بتفريغ حمولتها □□ وكان اللواء (سمير ...) مساعد مدير أمن شمال سيناء قد هدد السائقين من التحرك بالشاحنة ، قبل أن يستولي عليها لاحقاً ، ويقوم بتفريغ حمولتها . وقال أحد النواب أن اللواء سمير رحب بالنواب وقال أن ما قاموا به عمل مشرف وبطولي ، قبل أن يصدر أوامره فجأة بإيقاف الشاحنة والإستيلاء على حمولتها . وزعم اللواء أن الأسمنت والحديد على من السلع الممنوع دخولها إلى غزة . وكان اللواء قد حاول الإستيلاء على الشاحنات بعد تحركها خلف سيارات النواب ، كما منع سيارات النواب فى الريسه من العودة إلي العريش للتعرف على مصير الشاحنات . كما قامت الشرطة باصطحاب مراسل الجزيرة ، وعدد من مراسلي وسائل الإعلام إلى مكان غير معلوم ، وحاول د / البلتاجي التدخل للإفراج عنهم . وتحرك بعض نواب القافلة إلى معبر رفح بعد أخبار عن وجود شحنات مساعدات غذائية ودوائية تابعة لنقابة الصيادلة على حدود رفح منذ أربعة أيام ، وتمنع الأجهزة الأمنية دخولها . وقال أحد النواب ، نريد التأكد : هل كان وعد السيد الرئيس بفتح المعبر وإدخال المعونات حقيقي أم مجرد وعد للإستهلاك الإعلامي ، مضيفاً : إذا كان الوعد حقيقياً فمن يجروُ على تجاوزه ؟؟ وفى نفس السياق ، قال حمدين صباحي عضو مجلس الشعب : "أفهم أنهم قد يمنعوننا من دخول غزة لكن الغريب أن نمنع من دخول سيناء " .. وتضم القافلة النواب : د/ محمد البلتاجي ، د / حازم فاروق ، د/ فريد إسماعيل ، جمال قرني ، عادل حامد، يسري بيومي ، عبد الله عليوه (من نواب الكتلة البرلمانية لإخوان المسلمين) ، وحمدين صباحي ، سعد عبود□□ وكانت الأجهزة الأمنية المصرية قد سمحت للقافلة بالتحرك فى إتجاه معبر رفح ، بعد مشادات حادة وقعت ، بين أعضاء القافلة ونقيب أمن دولة ، بعد احتجاز القافلة عند نقطة بلوطة بشمال سيناء على بُعد 80 كيلو متر من رفح ، بهدف عرقلة دخولها إلى معبر رفح الذي يغلق فى السابعة مساءً ، وعلى إثرها بدأ النواب يترجلون ويرفعون لافتات الحرية الذي اقتحمته إسرائيل وقتلت 19 من أعضائه . واضطر النواب للتصعيد الإعلامي ضد القوة الأمنية بالمعبر ، ونقل ما يحدث إلى وسائل الإعلام ، ما أدى إلى سيطرة حالة من الخوف علي الضباط ، الذين سمحوا للقافلة بالتحرك ، بعد إجرائهم العديد من الإتصالات مع القيادات الأمنية فى القاهرة . وكان الضباط قد حاولوا منع الاطقم الإعلامية من المرور عبر المعبر ، كحل وسط لعبور القافلة ، لكن النواب رفضوا .